الأنوار
الأثنين 2016-04-04 العدد 19190
5

احتفالات اليوم العالمي للتوحد في لبنان

أضيء تمثال السيدة العذراء في حريصا باللون الأزرق في اليوم العالمي للتوحد، كما أضيء مبنى ابو خاطر في الجامعة الأميركية بالمناسبة ذاتها.

كذلك اقامت جامعة القديس يوسف في بيروت واللجنة الوطنية للتوحد، احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للتوحد، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، وذلك في حرم كلية العلوم الطبية، بغية اطلاق كتيب بعنوان «المؤسسات اللبنانية في خدمة ذوي الاعاقة إعرف...لأفضل توجيه».

حضر الاحتفال ممثلة الوزير درباس ماري الحاج، ممثل رئيس الجامعة الاب سليم دكاش الاب ميشال شوير، ورئيسة «سيزوبل» فاديا صافي وعدد من الاساتذة والطلاب والاهل.

بداية، شرح الدكتور سامي ريشا وسائل البحث التي اعتمدها الكتاب للوصول الى بيانات دقيقة عن التوحد والتفريق بينه وبين المرض العقلي، بالاعتماد على الكثير من المراجع، وخصوصا الجامعة اليسوعية. واعتبر ان «كل الجهود التي وضعت بالتعاون مع الجمعيات الاهلية وخصوصا سيزوبل والجامعة من اجل تحسين تشخيص المرض وتمييزه والعمل ايضا على تحسين حياة المتوحدين ودمجهم».

وتحدثت رئيسة «سيزوبل» صافي عن اهمية الكتاب الذي «جاء ثمرة تعاون مع الجامعة والاهل لوضع تحديث كل ٣ سنوات للائحة المؤسسات والجمعيات والمدارس التي تدعم ذوي الاعاقة والتوحد»، واشارت الى «اغتنام مناسبة اليوم العالمي للتوحد لاطلاق الكتاب الذي لم يكن ليتحقق لولا التعاون المشترك في هذه المؤسسات، ولولا الاتفاق مع الجامعة الذي وضع خلاله الاب شوير كل شيء في متناول يدنا لتكون المهمة اسهل»، متوجهة بالشكر الى كل العاملين والى قسم الامراض النفسية في مستشفى اوتيل ديو والى كل الجمعيات التي فتحت ابوابها للتعاون وخصت وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس».

واكدت ان «الكتيب يمثل مرجعا هاما لكل العاملين في حقل الاعاقة من اطباء ومراكز رعاية وآباء ومهنيين ومعالجين، ويجعل التواصل سهلا وتوجيه الاسر»، ولفتت اخيرا الى العمل على نسخة ثانية سيتم فيها اضافة ما لم يتم ذكره في النسخة الاولى.

وتحدث الاب شوير باسم الجامعة، فنقل تحيات واهتمام رئيس الجامعة الاب سليم دكاش واثنى على الاتفاق مع «سيزوبل»، واعتبر ان «نشر الكتاب يشكل فرصة على اكتشاف فرق محترفة ومتخصصة لمساعدة الاسر التي لديها افراد معوقون ويحتوي على شبكة رائعة من النساء والرجال والمؤسسات التي تقف خلف هذا النشاط»، كما دعا الى التعاون لتحديث هذا الكتيب كل ٣ سنوات.

والقت اروى حلاوي كلمة اللجنة الوطنية للتوحد، فذكرت بالنشاطات التي «بدأت منذ العام ٢٠٠٤ والعمل المتنقل في كل المناطق والقرى اللبنانية والذي وصل من خلال التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ ال٢٠١١ ليكون هناك تصنيف للتوحد المختلفة عن الامراض العقلية»، واشارت الى ان «الاحتفال اليوم يأتي وقد تحسنت الظروف عن السنوات السابقة بشكل ملموس.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"